(سِـــــمّ الأتـــــــراك)

أنا راغب بن عثمان. ينتهي نسبي بأزدمر باشا. قاد جدي أزدمر الحملة التركية على صنعاء وأحتلها في عام ١٥٤٧م، فكان الاحتلال الأول لها. ودخلت صنعاء مع أحمد مختار باشا في عام ١٨٧٢م. الفارق بينهما ٣٢٥ عاماً. ثلاثة عقود ونيف انتهت بواحد من أحفاد الأمير طباخاً خاصا لأحمد مختار باشا، وللولاة المتعاقبين على اليمن.

× × × ×

..في يوم من أيام عام ١٨٧٢م كان من رواد المطعم أحمد مختار باشا..سمعت باسمه من صاحب المطعم، كان اهتمامه به كبيراً..وبعد أن انتهى من طعامه، طلب أن أحضر إليه..نظر إليّ متفحصاً، ثم قال:

– ما ألذ طعامك، وأنت في هذه السن الصغيرة.

– .....

–هل أنت متزوج؟

– لا .

– إذاً ستصاحبني.

– إلى أين؟

– الجندي لا يسأل!!!

– جندي، وأنا طباخ.

– كلنا جنود.

– وإذا قلت لا.

– والجندي لا يقول لا.

ما أكره: جندي، ولو كنت طباخاً.

أسبوع ما بين المطعم والباخرة. كان الأسبوع مضنياً، أخذني أحمد مختار باشا معه وأودعني معسكراً..تلقيت بعض التدريبات، لم تكن شاقة، كنت أمارس الرياضة: أجري ساعة كاملة في اليوم. قال المدرب: بأني أصلح جندياً في الميدان..رددت عليه بأن اللياقة البدنية مهمة للطباخ..وقال بأن تكويني البدني ووسامتي لا تليق بطباخ..رددت عليه: نعمة من الله، الأكل اللذيذ، ومن شابه صنعته أحبه الناس أكثر. وأهم من الرياضة البدنية، الدروس التي سمعتها عن وجوب الطاعة العمياء، وتنفيذ الأوامر.

انطلقت الباخرة في ساعة مبكرة. وقبل الغداء استدعاني الباشا إلى مقصورته، كان إلى جانبه زوجته..قال:

– بأن اليوم سيكون امتحاناً عسيراً لي..

أشار إلى زوجته، ثم قال:

– أستاذه في فن الطبخ..قالت:

– حدثني الباشا كثيراً عنك..رددت:

– وإلى أين ستأخذني؟..رد (منفعلاً):

– أخبرتك بأن الجندي لا يسأل.

استجمعت قواي كلها، ثم قلت:

– ولكن سؤالي مشروع..وقف، ثم قال (غاضباً):

– انصرف وأسرع بتقديم الغداء، وإذا عدت إلى أسئلتك السخيفة، فسوف أأمر برميك في البحر.

وبعد الغداء استدعاني ثانية..كانت زوجته لوحدها، ذهب لقضاء حاجته، والحاجة التي أعنيها تفرض نفسها على الصغير، والكبير..والحاجة عندما تخدم صاحبها والآخرين..قالت زوجته:

– أحرجتني أمام الباشا، كان أكلك ألذ.

– شكراً سيدتي..حدقت في وجهي للحظات، ثم قالت:

– استشعر من ملامح وجهك بأنك تنحدر من أسره عريقة، أو من شخص مهم.

– حسن نظركم سيدتي.

واستشفيت من شرودها المفاجئ بأن الشك يراودها، إلا أنها لم تواصل تأكيداً، أو نفياً لشكها، لعلها أدركت بأن الباشا قادم في أي لحظة..فقد قالت:

– أنصحك بأن تدرس طبع رئيسك قبل أن تحاوره.. وزوجي رجل انفعالي، وباشا، وعسكري..وهو الآن عائد إلى اليمن والياً عليها.

رددت (بغيظ مكتوم):

– اليمن!!

– أرجوك لا تخبره..والآن عليك بالانصراف.

لم أخذلها، تركتها مسرعاً، والقهر يغلي داخلي، أعماني.. كدت أن اصطدم بالباشا الداخل إلى مقصورته..دفعني برفق إلى الداخل، ثم قال:

– لأنك أحسنت فقد عفوت عنك.

– شكراً سيدي الباشا.

– وربما أمنحك لقباً، وستكون الأول..

استطرد (ضاحكاً):

– أفندي طباخ.

– شكراً سيدي الباشا.

عبد الله عباس الإرياني
aleryani7@hotmail.com

سمعت عن لحظات الغروب على شاطئ البحر، فكيف تكون وأنا واقف في وسط البحر..انتظره مشتاقاً، الشوق الذي أطاح بأفكاري، ونسيت اليمن..وكان له أن يحل. ناموس الحياة: شروق وغروب، فإذا سيطر أحدهما على الآخر، ضاعت الحياة. ولم أدر بأن اللحظات الجميلة يمكن أن تيقظ عقلي الباطن إلا عند الغروب الأول للشمس، وأنا في وسط البحر..بل نفضت الغبار عن جدي أزدمر المنقوش في ذاكرتي، وإذا أطل جدي، أطل الفتح العثماني الأول لليمن:

استعان سيف بن ذي يزن على الأحباش بالفرس. ربما أنها ظلت عقده عند اليمنيين. لكنهم دخلوا الإسلام برسالة. الرسالة التي كانت أقوى من الجيوش. واستعان سلطان حضرموت على البرتغاليين بالعثمانيين. استقبلت شواطئ حضرموت عسكر العثمانيين في عام ١٥٣٨م. اكتشاف البرتغاليين لرأس الرجاء الصالح جاء بهم إلى السواحل اليمنية. وجاء بالعثماني. فتح العثمانيون، أم ضيوف لحماية السواحل اليمنية من البرتغاليين المسيحيين، ذلك متروك للمؤرخين.

وكان الساحل مفتوحاً أمام العثمانيين، وصلوا إلى جيزان شمالاً. والإمام شرف الدين يسيطر على جميع الهضبات اليمنية، عاصمتها صنعاء. وأبدى شرف الدين ولائه للسلطان العثماني. إلا أن شهية العثمانيين كانت مفتوحة. بعث لهم مجهول بخطاب يحكي فيه عن عائدات زبيد، وتعز. قال بأنها ضخمة. الشهية المنتظرة للفرصة. الصياد المتوثب للانقضاض على الفريسة. وجاءت الفرصة: تناحر أولاد شرف الدين على السلطة.

أحتل العثمانيون زبيد: الوالي أويس باشا، وقائد الجيش أزدمر. ومنها زحفوا إلى تعز. نظر أويس إلى فوق، إلى صنعاء. لم يدرك، أم لا يعرف بأن صنعاء محاطة بجبال، وأئمة، وقبائل. ومن كتب عن عائدات زبيد، وتعز، لم يذكر صنعاء، كان صادقاً. الصعود إلى صنعاء، الصعود إلى الهاوية. قتل بعض المتآمرين من العثمانيين أويس باشا في ذمار. ولم يتردد، أو تهن عزيمة أزدمر الرجل الثاني. واصل زحفه على صنعاء.

ومطهر الرجل القوي. أراد شرف الدين أن يكون ابنه الصغير علياً ولياً للعهد. ثارت ثورة مطهر، من أخوته من انضم إليه، ومنهم من أرادها لنفسه، أو متظاهراً بالولاء لعلي. أئمة من أحفاد الحسن، أو الحسين. أقارب، أو أباعد في حروب دائمة عبر تاريخهم من أجل كرسي الإمامة. نص مذهبهم بوجوب الخروج على الظالم. من حاز على العلم، والمال جعل من نفسه إماماً. والقبائل رهن الطلب، همهم المال. سنوات قليلة، أو أشهر، وحل إمام بدلاً عن الإمام. قليلون من حكم اليمن، واستقرت فيها الأحوال. أهمهم المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، حكم بعد خروج العثمانيين، فكان نتيجة لحكم العثمانيين، استفاد منهم.

ترك مطهر صنعاء وتقدم لملاقاة أزدمر. هزمه أزدمر وتقدم نحو صنعاء، لم يتركها مطهر دون حماية، كانت بقيادة ابن أخيه. حاصر أزدمر صنعاء، ثم دخلها من باب شعوب. خيانة، أم لا فقد دخلها أول قائد عثماني..وهنا لكزني أحد الجنود...

قال أحمد مختار الباشا:

– وأنا ثاني من دخل صنعاء مع الوالي في عام ١٨٤٩م..شهر واحد وخرجنا منها..ثار علينا أهل صنعاء. ومازلنا في الحديدة ننتظر الفرصة..والفرصة قريبة، كل يوم إمام في صنعاء، والشيخ محسن معيض..وأتوقع أن تكون المبادرة منهم، سيطلبوننا للقضاء على الفوضى.

– مصمم على تكرار الخطأ!!

– أي خطأ؟

– الصعود إلى صنعاء للمرة الرابعة.

– الرابعة!!

– الأولى أزدمر باشا عام ١٥٤٧م، والثانية سنان باشا عام ١٥٦٩م، والثالثة انتم عام ١٨٤٩م، فهل تصر على الرابعة؟

– الرابعة وأنا الوالي على اليمن، وقد عرفت صنعاء وأهلها.

– وحفيد (أزدمر)، أول من دخل صنعاء.

– وهل تعرف أصل جدك؟

– نعم.

(وكانت تعز–عند الفتح العثماني الأول: ١٥٣٨م–١٦٣٥م، موضع اهتمام العثمانيين، أقاموا بها الكثير من المباني والقصور الفخمة، واهتموا بتعمير المدارس والمساجد الموجودة بها، وعملوا على تسوية طرقها على شكل مدرجات، وأدخلوا إليها المياه بعد حفر القنوات الموصلة إليها من جبل (صبر)، وغير ذلك من الأعمال التي أدت إلى ازدهارها ورفاهيتها).

أطرق للحظات..كنت أعي تماماً بأنه يود أن يواصل..رفع رأسه ثم قال:

(وتركوا أثار واضحة في النواحي الإدارية..ودعم العثمانيون معنى (الدولة) عند الأئمة الزيديين، بعد أن ظلوا قروناً طويلة عبارة عن زعماء دينيين لأقلية تقطن قمم الجبال الشمالية)..فمن كان المستفيد من احتلالنا لهم يا راغب؟

– هم .

– فهل عملوا بها الأئمة؟

– لا أظن.

– أو لم يكن بقائنا أفضل لليمن؟!

– نعم، ولكنكم في كل الأحوال أجانب.

وهنا جاء من يبلغ الباشا بأن الباخرة على وشك الدخول إلى ساحل الحديدة..مصادفة عجيبة أن تصل الباخرة بعد أن انتهيت من سرد الفتح الأول لليمن..وفي اليابسة كانت تنتظرنا وفود من صنعاء.

وقفت على الباخرة أنظر إلى الباشا، يهبط في طريقة للوقوف على اليابسة، سننطلق منها إلى أين؟..لا أدري.. ومن خلفه، وأمامه الجنود، ومساعديه: جنود، ومساعدون أتراك، وعرب من الدول التي تحت السيطرة العثمانية.. وعلى اليابسة ينتظره الجنود المتواجدين في الحديدة.. سهل تهامة تحت السيطرة العثمانية منذ عام ١٨٤٩م..

وخلف الجنود يقف رجال أدركت من ملابسهم بأنهم يمنيون..على رؤوسهم عمائم، وعلى بطونهم بدت رؤوس كأنها من قرون حيوان ما، لكنها قرون معالجة، فكان لها مقابض لم تكن أبداً أكبر من قبضة اليد..تبين لي فيما بعد بأنه مقبض الجنبية (الخنجر) المتواري في الجراب الذي يتوسط الحزام الملفوف على خصره..جراب معقوف بزاوية حادة، وآخر بزاوية منفرجة..لأول مرة أشاهد مقبض الجنبية، ولكني سمعت عنها..سلاح اليمنيين ضد الأتراك..وللتو ذكرت: تسمية قديمة للجنبية، عند الفتح الأول: (سِمّ الأتـراك)..والآن تساءلت: من الذي أطلق التسمية: يمني، أم تركي؟..سؤال، ولكزه..التفت خلفي، كانت زوجة الباشا واقفة خلفي..

× × × ×

وقبل أن أنتهي من الطواف على البيت، سمعت قرعاً على الباب، فكان لي أن أفزع، الأولى دائماً تبعث القلق، أو الخوف، أو الدهشة، أو الحب. أحببت الأثر، وأدهشني الصوت. هرعت لفتح الباب..فوجدت أمامي (نوري)، شاحب الوجه، وحزيناً، فكان منظره كافياً أن يمنعني من سكب دهشتي عليه، وأن أشفق عليه..شفقة أخرجتني عن كل شي، حتى الأثر..ولم يمهلني أن أرحب به، فقد بادر بالقول (وهو يكاد أن يجهش بالبكاء):

– سوف يغادر الباشا عائدا إلى تركيا، ولن يأخذني معه.

– نعم فقد بلغني بأنه سيخلفه والي جديد.. لا عليك، فأنا معك.

– ترك لك بيتاً، وأنا أخذ مني (نازك).

وفي موقف مثل هذا فإن المناسب له، هو ما يخفف عنه، فقلت:

– ما رأيك أن تكتب لها رسالة.

– ومن أجلها أتيت..فهل تكتب بالنيابة عني كما اتفقنا.

– بالطبع، وكتبت:

عزيزتي نازك: مازلت حي أرزق، الرزق الذي يسد رمقي من أجل أن أظل قادراً على مسك البندقية..وحي أرزق مادام حبك، حبك الذي يجعلني قادراً على مقاومة السم من أجل أن أعود إليك..الحيت على الباشا أنا أعود معه، قلت له: قُتل أبي وقَتل هنا..وقلت له: قتلوه، ربما كان حقهم المشروع في المقاومة، فلماذا تريد أن تلحقني به..يكفي أبي؟..قال: بأن سنة واحدة لا تكفي لعودتي.. وأخبري أمي بأني أقرأ لأبي الفاتحة بعد كل صلاة هنا في صنعاء..وحيثما أسجد، أسمع نفس أبي يقول: أوصيك بطاعة والدتك، وأوصي (نازك) بالانتظار لك.

● فصل من رواية ستنشر قريباً

أرى الآن ما لا يُرى

عبدالمجيد التركي

أرى الآن أفئدة تتدفّقُ من حزن هذي الكمنجة، أشياءَ لم يرها كاهنٌ أو يحيطُ بكلِّ تفاصيلها شاعرٌ يتهجّى قصائده ومواجعه.. إنّ هذي المواويل كانت أنيناً تجسّد حتى غدا غصّة تتمدّدُ بين السماوات والأرض مثل الندى، لا يراه سوى الورد والصبح حين يدقُّ على كلِّ نافذة قطَعَتْ ليلها في مناجاةِ نافذة أغلق البُعدُ أزرارها وطوتها المسافاتُ والليلُ والأسئلةْ.

أرى الآن ما لا يُرى.. أرى الليلَ يبحثُ عن شمعةٍ تحمل الهمّ عنه قليلاً ليدخل في حُلم لا تكدّره الظُّلماتُ، كأني أُجنُّ.. قد ارتفعت حُجُبٌ جمّةٌ مُذ بدأتُ كتابة هذي الحروف وصرتُ أرى سُحُباً تشربُ الماءَ والماءُ يحبلُ بالظمأ المستدير فتورقُ في قاع بئر السراب الحصى..

يا إلهي: توقفَ في كلِّ هذي التقاويم وقتي، أنام وبي قلقٌ أن أنام بلا حُلم أصبحت ساحة الحلم بيضاءَ من غير سوءٍ سوايَ، توشّحتَ الجنيّاتُ بأثدائها واستعار الذي كان يسترقُ السمعَ نظارةً كي يرى ما أرى.

يوم الأربعاء المقبل.. يلقي محاضرة في نادي القصة (المقه)..

التشكيلي العراقي سمير البياتي يقرأ النصوص الأدبية بريشته

تواصلا لبرنامج فعالياته الثقافية الأسبوعية ينظم نادي القصة (المقه) في الساعة الرابعة من عصر بعد غد الأربعاء فعالية ثقافية فنية يستضيف فيها الفنان التشكيلي العراقي سمير البياتي الذي يلقي محاضرة يقدم خلالها قراءات بصرية فنية إبداعية لعدد من أعماله التشكيلية بمشاركة عدد من كتاب القصة والرواية اليمنيين الذين يحيون مع المحاضر مناقشة نقدية حول هذه الأعمال الفنية..

الجدير بالذكر أن الفنان سمير البياتي واحد من الفنانين الذين لهم حضور إبداعي مميز وقد نظم له العديد من المعارض الفنية الخاصة والمشتركة داخل العراق وخارجه.. وله تجارب إبداعية جديدة منها المزاوجة بين شخصيات المبدعين وأعمالهم الأدبية من خلال أعماله ولوحاته الفنية ويعد حاليا نماذج لعدد من الأدباء اليمنيين على رأسهم أديب اليمن الكبير الشاعر عبدالعزيز المقالح وآخرون.

مقطع من رواية:

(عشرية شعرية)

اسمهان عدنان مهدي

كباب... مع البيض..؟

–١–

ذات الجمع.....

ينقصه ولا ينقصه شرهان..

خطفته في آونتنا الأخيرة.. مشاغل بلا عد.. تحضير وإعداد عرس مزدوج.. سماه: »٢« في »١« كما الاختراع الجديد: شامبو وبلسم في مغرف واحد.. أخوه سلمان وابن عمه إدريس.. ميعادهما الذهبي بعد أسبوعين لا غير..!

استحلفني تزويده بكامل المستجدات.. دقائقية التفاصيل..بما فيها الحشوش على مستوى جمعات شلتنا.. العصرية منها والسمارية.. خاصة بما يتعلق بالجداد الكليين. كما ساهم.. محذراً في ذات التشديد من التطاول حشاً.. أو التغامز ضحكاً.. على واحد بعينه هو: شاب جيلاني.. كونه غريب .. وعلينا واجب ضيفته..!

–٢–

ذات الجمع .. كنا ...

شرهان بُهت.. لم يصدق ما سمعه من مستجدات عن المتفرنس الشيخ الجيلاني..!

شُده تماماً.. ذاك الصموت الحيي.. الأسمراني.. ناحل العود.. وسيم الملامح.. يطلع منه كل هذا...!!؟

– قل بغيرها ..!!؟

– بغيرها.

ما صعق شرهان له.. هو كيف واتت الجرأة شيخ مشايخ تهامة.. ذو الفروع الجزائرية.. على تسخين جلسة الجمعة الجامعة.. التي قَل فيها الحضور لإملالها..؟!!

بل من أين نبتت عنده حماسة كتلك.. مكنته من سرد ذكريات قدَام له.. في تهامة أيام مدرسته.. منذ كان ابتدائيا.. وحتى تخرجه من آزال ثانوياً..؟!!

سَبحّ شرهان.. متمتماً في روحانية عابقة القدسية:

– (ولله في خلقه شؤون) سبحان من يغير ولا يتغير..!

–.....

ولأني استخدمت أسلوبه التشويقي في طرح النكات.. أجهَدَتُهُ لهفته لمعرفة الختام.. كما استعذب تلذذي والشلة بمطروحاته العشواء.. وإدلاءاته محروفة الصواب...

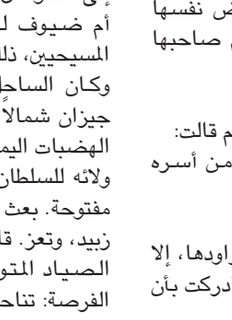

المقالح عبدالكريم

والتي خابت كلها.. تماماً كما دأبه معنا في أحيان نكات لا تصدق.. أذكر منها الأمتع والأشوق: التحليق القطقطي المريع..!

كانت قبل انضمام معاشر الفرنساوية إلى مقيلنا .. بكثير..؟!

–٣–

ذات الجمع...

كم تألق جديد شلتنا: شاب جيلاني..وهي حشة ربما لم يتعمدها شرهان.. أو أنه لم يستطع لجم حاسة الحشوش عنده من التصريح بها ... لكنه أجبرنا.. مؤسسي الشلة السبعة... على معاهدته كتمانها.. بل و نسيانها تماماً .. كما حذرنا مغبة إفشاءها لأحد..!

شيخ مشايخ تهامة.. كأننا ما عرفناه على مدى ألف يوم أو يزيد.. أوصله إلينا وآخرين معه.. عضو شلتنا الرئيسي: وليد.. رفقة زَاملتهم لغات صنعاء.. قسم فرنسي..!

–٤–

ذات الجمع كنا..

جمعة أخرى لنا .. لكن مختلفة عن ماضياتها..

تَجَمُعّنا لم ينمو بين أواخر الواحدة منتصف ثالثة العصر.. لا.. مكعب الأمتار الأربعة .. الذي أفرده لنا في حوش البيت: الحاج مجاهد.. أبو نعمان . أحد مؤسسي شلتنا.. دخلناه كلنا: سباعيو الشلة.. تناثرنا في أرجائه..

ننيخ أثقالنا..!

هذا يفك حزام عسيبه.. وذاك يعلق كوته..

آخر .. يرص عدته القاتية.. على ماسته تجاهه..

رابع مع خامس .. يلتهمان ما تبقى من ربع كيلو الهريسة..

سادس.. كان يمروح قاته المغسول.. المبعثر على سماطته لينشف.. حتى جمعنا سابعنا حوله.. كما نار في مخيم كشفي.. تلم الأشبال حولها – دِمْ طار في المجزرة.. ليش..!!؟

تسمرنا الستة بلاهة نحوه..

ظن لم نفهم مقاله.. عاد كسيبوية خطيباً:

– عباد الله.. اسمعوا وعوا.. قِطٌ طار داخل المسلخ.. لماذا..؟؟!!

وأقعى خمسة منا يضحكون.. في استعراض لا حد له .. لمسرحية لهجته

المطوطة .. كمدرس متبرم الغيظ .. من حماقة تلامذ ينسون في بيوتهم بصائرهم.. ويأمون المدرسة صما بكما عميا.. لا يفقهون حتى أدنى خردلة معلومة .. قد يستوعبها جاهل أو مخمور.

وتتالت تفاسيرنا .. الضاربة عرض الحائط والحدس والحظ .. دون جدوى ..؟! وبقدر مازادت وتنوعت .. بقدر ما راق لشرهان تشويقنا .. حتى آخر فكرة منا.. ونحن نلاحقه بتضرعاتنا نستحلفه بالله.. وبحجر الله.. وأمانة عليك.. حتى نطق وما كاد.. يريد مد المهلة التي أشرعها لنا إلى أقصاها آذ ان الفجر الأول..!

– دِمْ طار في المجزرة ليش..!!؟

– لَيش ياشرهان..!!؟؟

– لأن الجزار شاته برجله.. فطبيعي الدم يطير في الهواء.

–.....

وأنا قَلّدتُهُ .. سرتُ على أسلوبه:

– واحد.. كل يوم يصطبح كباب مع البيض .. كيف..؟!

– كييف ...؟؟!!

–.....

إبراهيم الجيلاني .. لنا منك عمر..

لكن .. إن كنت حيا.. رعاك الله

وإن كنت في الرحاب الأعلى.

فقدس الله روحك في الفردوس العظيم..!

– ٥ –

ذات...

.....

درسنا أول ثنوي في صنعاء.. كان منا عشرة من تهامة ..

استأجرنا لنا شقة في شارع هايل.

كان معانا زميل .. كثير الاعتداد بنفسه.. جهله بالشيء .. يخليه يكابر ويدعي علمه به.. ومعرفته الكاملة بكل شيء عنه..!

في ليلة كروية الهتاف والأعصاب.. احتدم رأي بينه وبين العزي الأهدل .. ويمكن هو الأفلح .. فناصبه الخلاف القاطع ..مقرراً عدم مرافقتنا إلى مدرسة جمال عبدالناصر.. كما كنا نفعل دائماً..!

همني توحده وانعزاله.. فسألته بداعي الإهتمام به .. ذات مذاكرة خاطفة بيننا.. فجاءت إجابة منه.. أربكتني:

– كباب مع البيض فطرت .. ليش تسلنا..!!؟

–.....

لم أفهم .. كما لم أستوعب وجبة مكونة من اللحم والبيض..!؟

لست غريبا عن صنعاء .. طالما زرتها .. وترددت عليها وحدي .. أو مع أحد إخواني .. أو أبي .. من حين لآخر.. خاصة في الإجارة الصيفية..!

أسابيع.. وإجابته هي .. يصر عليها .. واحدة لم تتغير .. كباب مع البيض..! وحار مثلي الصحاب .. في تفسير معقول ... يمتلك أدنى منطقية .. حتى اهتدى عبدالمهيمن الأفلح.. إلى خلاص مريح.. تعبه ذات صباحية..!

باص متوسط .. هايل .. الزبيري .. لحقه هو بتكسي..!

نزل أمام البنك العربي.. سار بعده.

خلف البنك .. يساراً : بوفيه.

راقبه من بعيد يدخل .. وما إن جلس .. حتى قُدم له البن..

ثم إفطاره: كباب مع البيض..

– وأيش كانت هذي الأكله..!!؟

– أيش .. !؟؟

– ثلاث حبات خمير مُدّور أبو عشرة ريال .. مع بيضة واحدة مسلوقة..!

(باب اليمن حزيز) ثلاثية روائية تحت الطبع

الفصل (١٣) في الجزء الثاني